

فعالية برنامج ارشادي في خفض الألكسيثيميا لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوى صعوبات التعلم

شاهنדה عادل أحمد إبراهيم غنيم
باحثة ماجستير – كلية التربية
جامعة بورسعيد

إشراف

د / هبة كمال مكي
مدرس الصحة النفسية
كلية التربية – جامعة بورسعيد

أ. د / شيرين محمد دسوقي
أستاذ ورئيس قسم علم النفس التربوي
كلية التربية – جامعة بورسعيد

٢٠١٦ / ٨ / ١١ م

تاريخ استلام البحث :

٢٠١٦ / ٨ / ٢٢ م

تاريخ قبول البحث :

الملخص

تهدف الدراسة الحالية إلى تقديم برنامج إرشادي معرفي سلوكي يستهدف خفض الألكسيثيميا لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوى صعوبات التعلم بشكل مباشر من خلال معالجة جوانب القصور لدى الطفل ذو صعوبات التعلم ، وتحاول الدراسة إلقاء الضوء على الآثار السلبية لهذا الاضطراب على الطفل ذوى صعوبات التعلم وكيفية مواجهتها من خلال برنامج إرشادي ، وسوف تتصدى الدراسة الحالية للإجابة على السؤال الرئيسي التالي : "ما فعالية برنامج إرشادي في خفض الألكسيثيميا لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوى صعوبات التعلم؟"، وإعتمدت الباحثة في الدراسة الحالية المنهج شبه التجريبي من خلال تصميم المجموعة التجريبية الواحدة " عينة الدراسة (١٢ طفل) " ذات القياسان القبلي والبعدي والتتبعي بهدف التعرف على فعالية برنامج إرشادي في خفض الألكسيثيميا لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوى صعوبات التعلم ، وقد إعتمدت الدراسة على الأدوات الآتية : اختبار الذكاء (إعداد إجلال محمد سرى ١٩٨٨) ، مقياس المستوى الاقتصادي الاجتماعي للأسرة (عبد العزيز الشخص ، ٢٠٠٦) ، مقياس الألكسيثيميا للأطفال (إعداد هبة مكي ٢٠١٣) ، البرنامج الإرشادي لخفض الألكسيثيميا (من إعداد الباحثة) ، وقد تمت التحليلات الإحصائية باستخدام حزمة البرامج الإحصائية SPSS (21) للتحقق من الكفاءة السيكمترية لأدوات الدراسة ، أو إختبار فروض الدراسة الحالية ، وقد أسفرت الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (٠.٠١) بين متوسطي رتب درجات أفراد العينة في القياسين القبلي والبعدي على الدرجة الكلية على مقياس الألكسيثيميا ، و عدم وجود فرق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس الألكسيثيميا وأبعاده الفرعية المتمثلة في: صعوبة تحديد المشاعر، صعوبة وصف المشاعر، التوجه خارج المنحي في التفكير، وذلك بعد مرور شهرين من تطبيق البرنامج الإرشادي.

Abstract

The present study aims to provide mentoring program of cognitive behavioral aimed at reducing Alexithymia the primary school pupils with learning difficulties directly by addressing the shortcomings of the child with learning difficulties, the study attempts to shed light on the negative effects of this disorder on a child with learning difficulties and how Musbandthamn through a program Indicative ،And it will address the current study to answer the main question follows: "What is the effectiveness of the counseling program in reducing Alexithymia the primary school pupils with learning difficulties"؟،And it adopted a researcher in the current study, semi-experimental method through the experimental group one "sample design of the study (12 children)" with pre and post and the iterative order to identify the effectiveness of the counseling program in reducing Alexithymia the primary school pupils with learning difficulties.The study is based on the following tools: The Intelligence Scale (Egla Sery,1988),The Alexithymia Scale for children(Heba Meko, 2013) , The Records of Pupils, The Scale of the Socio-economic status of the family(Abdul Aziz El Shakhs, 2006), The behavioral cognitive mentoring programe, the study results and their explanation which can be summarized as follows:There are statistically indicative differences at level (0,01) between the average grades of the sample members in the pre and post measurements upon the whole degree using the Alexithymia scale,There are no statistically indicative differences between the average marks of the experimental group members in the post and pursing measurements upon the Alexithymia scale and its secondary dimensions represented in: the difficulty of identifying feelings, difficulty in describing emotions, external thinking two months after the application of the mentoring program.

مقدمة

لقد تركز الاهتمام بصورة خاصة على الأطفال ذوي صعوبات التعلم والدليل على ذلك كثرة الدراسات التي تناولت هذا الموضوع وأكدت على أهمية وفاعلية معالجة هذه الفئة وركزت تلك الدراسات على ضرورة الاهتمام بالطلبة ذوي صعوبات التعلم في مراحل عمرية مبكرة ، إذ ينعكس الاهتمام المبكر بهذه الفئة من الطلبة إيجابياً وتقديم البرامج العلاجية الفاعلة ، وذلك لأن صعوبات التعلم لدى الأطفال ينتج عنها مشكلات نفسية سلبية تعوق تعلمه كمشكلة فقدان الثقة بالنفس ، والتوتر ، والخجل وفقدان الدافعية والاهتمام الضروريين لإنجاز المهام الدراسية ومسايرة زملائهم سواء على المستوى الدراسي أو المستوى النفسي و الاجتماعي (السيد عبد الحميد ، ٢٠٠٣ ، ٨٠) .

وتعد صعوبات التعلم كما أقرتها اللجنة الوطنية المشتركة لصعوبات التعلم **National Joint committee For Learning Disability (NJCLD)** " إنها ميدان شامل يرجع إلى مجموعة متباينة من الاضطرابات التي تتمثل في صعوبات واضحة في اكتساب أو استخدام المقدرة على الاستماع أو الكلام أو القراءة أو الكتابة أو العمليات الحسابية ، وتعتبر هذه الاضطرابات أساسية في الفرد ، ويفترض أن تكون ناتجة عن خلل وظيفي في الجهاز العصبي المركزي ، وإذا حدث أن ظهرت صعوبات التعلم ملازمة مع حالات إعاقة أخرى (مثل قصور في الحواس أو التخلف العقلي أو الاضطراب الانفعالي أو الاجتماعي) أو متلازمة من مؤثرات بيئية (مثل اختلاف الثقافات أو أن تكون طرائق التدريس غير مناسبة أو إلى عوامل نفسية ، فإن صعوبات التعلم لا تكون ناتجة مباشرة عن تأثير هذه الإعاقات " (Bradley,R.&Danielson,L.,2002, 39) .

كما أن الأطفال ذوي صعوبات التعلم قد يظهر لديهم مشكلات اجتماعية تميزهم عن غيرهم ومن أهم هذه المشكلات الشعور بالارتباك كرد فعل لانفعالات الآخرين مع وجود صعوبة في القدرة على التحدث عن مشاعره الخاصة بالإضافة إلى الانسحاب الاجتماعي ويظهر القصور في المهارات الاجتماعية لدى ذوي صعوبات التعلم من خلال سلوكياتهم ويسبب القصور المستمر في المهارات الاجتماعية التوتر والقلق وفقدان الدافعية (عادل العدل ، ٢٠١٢ ، ٢١٧) .

وهو ما يتفق مع الخصائص العامة للألكسيثيميا ومنها الصعوبة في تحديد المشاعر والتمييز بين المشاعر والأحاسيس الجسمية وصعوبة وصف المشاعر للآخرين وعمليات تخيل غير محدودة (هشام الخولي ، ٢٠٠٥ ، ٢٣٢) ، وهذا ما أكدته دراسة أحمد متولى (٢٠٠٧) حيث أوضح في دراسته أن الألكسيثيميا مفهوم سيكولوجي متعدد الأبعاد ويشمل الخصائص الأساسية التالية : صعوبة التعرف على المشاعر الذاتية ، صعوبة التعبير عن المشاعر في الكلمات ، صعوبة وصف وفهم مشاعر وأحاسيس الآخرين ، محدودية الخيال وضيق الأفق ، أسلوب معرفي ذو وجهة خارجية .

بعد العرض السابق ونظراً لوجود الدراسات التي أوضحت العلاقة بين الأطفال ذوى صعوبات التعلم ذوى الألكسيثيميا كأحد الاضطرابات الانفعالية التي تكون مصاحبة لهم ، وفعالية البرامج الإرشادية لخفض الألكسيثيميا من ناحية وفعالية البرامج الإرشادية مع ذوى صعوبات التعلم من ناحية أخرى ، توصلت الباحثة إلى الدراسات التي تناولت فعالية البرامج الإرشادية لخفض الألكسيثيميا لدى ذوى صعوبات التعلم كما أنه لم يتم تقديم برنامج إرشادي ليتغلب على هذه المشكلة وندرة الدراسات الحالية للبحث في تلك المشكلة وجدت الباحثة ضرورة تقديم برنامج إرشادي في خفض الألكسيثيميا لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية من ذوى صعوبات التعلم وهذا لتحقيق الهدف النهائي للبرنامج الإرشادي.

مشكلة الدراسة

لمست الباحثة في الآونة الأخيرة من خلال تعاملاتها مع بعض الطلاب وجود خلل وجداني خاصة لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم ويظهر هذا الخلل الوجداني من خلال (وجود صعوبة في القدرة على التحدث عن مشاعره الخاصة - محدودية الخيال - أسلوب معرفي ذو توجه خارجي في التفكير) وبالبحث في الأدب العربي والأجنبي وجد أن هذا الخلل يعرف بالألكسيثيميا و تعد الألكسيثيميا لدى ذوى صعوبات التعلم من الموضوعات التي اجتذبت قدرا من الدراسات والأبحاث المحدودة إذ يعاني ذوو صعوبات التعلم المصابون بالألكسيثيميا من صعوبات في تحديد ووصف المشاعر كما أن لهم نمط معرفي موجه للخارج .

وقد أكدت دراسة (Mellor,K. & Dagnan,D., 2005) أوجه الشبه بين خصائص الألكسيثيميا وصعوبات الإدراك العاطفي والأساليب المعرفية الخارجية الموجودة لدى الأشخاص ذوى صعوبات التعلم والتي كانت من نتائجها أن الأفراد الذين يعانون من مشكلات وصعوبات في التعلم يغلب أن يكون لديهم صعوبات في القدرة على التحدث عن مشاعره الخاصة ، وهذا ما يؤكد (فتحي الزيات ، ١٩٩٨ ، ٦١٢) من أن الطلاب ذوى صعوبات التعلم يبدون عجزاً أو قصوراً في التفاعل على نحو موجب وملائم مع أقرانهم في مختلف مواقف وصور التفاعلات والعلاقات الاجتماعية ويكونون صورة سالبة للذات.

وكنتيجة لاتفاق معظم الدراسات على أهمية الإدراك العاطفي وتأثيره على السلوك لدى الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم والتي أكدت على أن الاعتراف بالعاطفة ساعد على فهم سلوك الأطفال ذوى صعوبات التعلم وأنه يحتاج لمزيد من البحث عن العلاقة بين الألكسيثيميا وصعوبات التعلم لدى الأطفال (Bronwen,D.,2002, 122) ، بالإضافة إلى قلة الدراسات التي استخدمت برنامج إرشادي في خفض الألكسيثيميا عند ذوى صعوبات التعلم حيث كان دافعاً للباحثة للقيام بهذه الدراسة التي تهدف إلى تقصي أثر برنامج إرشادي في خفض الألكسيثيميا لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوى صعوبات التعلم .

ومن ثم تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في السؤال الرئيسي التالي :
ما فعالية برنامج إرشادي في خفض الألكسيثيميا لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم ؟
ويتفرع من السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية الآتية :

- ١- هل توجد فروق بين أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الألكسيثيميا لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم بعد تطبيق البرنامج الإرشادي ؟
- ٢- هل توجد فروق بين متوسطات الرتب لدرجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس الألكسيثيميا لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم بعد مرور ثلاثة أشهر من تطبيق البرنامج الإرشادي ؟

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن بعض الاضطرابات (الألكسيثيميا) التي يعاني منها الأطفال ذوي صعوبات التعلم ، بالإضافة إلى اختبار فعالية البرنامج الإرشادي المعرفي السلوكي في تحقيق الهدف المرجو منه في خفض الألكسيثيميا لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم .

أهمية الدراسة

- السعى إلى تقديم خلفية نظرية حول موضوع الدراسة (الألكسيثيميا لدى ذوي صعوبات التعلم) ، بما يقدمه من نتائج معرفي يساهم في التعرف على مفاهيم الدراسة وبما يفيد المهتمين والعاملين في ميدان الإرشاد مع هذه الفئة .
- يكتسب البحث الحالي أهمية خاصة من خلال بناء وتطبيق برنامج إرشادي في خفض الألكسيثيميا وما يمثله من محاولة تقديم مجموعة من الإرشادات القائمة في نتائج الدراسة التي تساهم في عمل دليل إرشادي توعوي للمهتمين بمجال التدخل الإرشادي العلاجي لهذه الفئة .
- الاستفادة من البرنامج المقدم لخفض الألكسيثيميا لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم مما يساعد في رفع و تقدم العملية التعليمية .

مصطلحات الدراسة

صعوبات التعلم : Learning Disabilities

وتعرف صعوبات التعلم إجرائياً في الدراسة الحالية بأنها " عدم وصول التلميذ ذو الألكسيثيميا والذي يعاني من صعوبة في تمييز عواطفه الخاصة إلى نفس المستوى التعليمي الذي يصل له زملاؤه من نفس السن على الرغم مما لديه من قدرات عقلية ونسبة ذكاء متوسطة أو فوق المتوسطة ولا تتناسب نماذج سلوكياتهم أو انفعالاتهم مع زملائهم في نفس السن أو المرحلة الدراسية .

الألكسيثيميا : Alexithymia

وتعرف في الدراسة الحالية بأنها " عدم القدرة على التعرف على المشاعر أو تمييزها والاستجابة لها بطريقة مناسبة لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم مما يؤثر على جودة العلاقات البينشخصية وكيفية استخدامها في اتخاذ قرارات فعالة في الحياة بالإضافة إلى محدودية الخيال وندرة الاستغراق في التخيل ونمط معرفي يتميز بالاستغراق في التفاصيل الخارجية للأحداث ، أكثر من التركيز على المشاعر والمظاهر الأخرى المتعلقة بالخبرة الداخلية للفرد " .

البرنامج الإرشادي 'المعرفى السلوكى' Counseling program

ويعرف إجرائياً في هذه الدراسة أنه مجموعة من الإجراءات التي تقوم على النظرية المعرفية السلوكية ويستخدم مجموعة من الفنيات مثل التخيل ، حل المشكلات ، الواجبات المنزلية ، التعزيز ، التدريب على المهارات الإجتماعية ، النمذجة ، لعب الدور بهدف خفض الألكسيثيميا لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوى صعوبات التعلم ممن يعانون من الألكسيثيميا .

الإطار النظري والدراسات السابقة

المحور الأول : صعوبات التعلم Learning Disability

تعريف صعوبات التعلم

يعرف (عادل عبد الله ، ٢٠٠٦ ، ٢٧) صعوبات التعلم على أنها تعد بمثابة مصطلح عام يشير إلى مجموعة غير متجانسة من الاضطرابات التي تظهر على هيئة صعوبات ذات دلالة في اكتساب واستخدام القدرة على الاستماع ، أو التحدث ، أو القراءة ، أو الكتابة ، أو التفكير ، أو القدرة الرياضية أى القدرة على إجراء العمليات الحسابية المختلفة . وتعد مثل هذه الاضطرابات جوهرية بالنسبة للفرد ، ويفترض أن تحدث له بسبب حدوث اختلال في الأداء الوظيفي للجهاز العصبي المركزي .

ويعرف الطلبة ذوى صعوبات التعلم في دراسة مثال عبدالله (٢٠١٠) ومحمد مصطفى (٢٠١١) على أنهم هم الذين يظهرون اضطرابات في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية مثل استيعاب اللغة المكتوبة أو المنطوقة أو التهجي أو فهم واستيعاب المفاهيم العلمية كالرياضيات ، أو اضطرابات في التفكير أو قصور في الإدراك أو التذكر أو ضبط الانتباه أو الحركة الزائدة مع أنهم يتمتعون بذكاء متوسط أو أكثر ، على أن تكون هذه الصعوبة ليست ناتجة عن أى إعاقة جسمية أو سمعية أو بصرية أو حركية أو اضطرابات سلوكية أو غيرها من الإعاقات . (تيسير مفلح، ٢٠١١، ٣٤)

وتعرف صعوبات التعلم إجرائياً في الدراسة الحالية بأنها " عدم وصول التلميذ ذو الألكسيثيميا والذي يعانى من صعوبة في تمييز عواطفه الخاصة إلى نفس المستوى التعليمي الذي يصل له زملاؤه

من نفس السن على الرغم مما لديه من قدرات عقلية ونسبة ذكاء متوسطة أو فوق المتوسطة ولا تتناسب نماذج سلوكياتهم أو انفعالاتهم مع زملائهم في نفس السن أو المرحلة الدراسية "

نسبة انتشار ذوى صعوبات التعلم

تشير بعض الدراسات إلى وجود تلميذ واحد في كل فصل وحسب إحصائية الجمعية البريطانية لصعوبات التعلم تفيد بوجود ١٠% من الأطفال الذين يعانون من صعوبة التعلم ، ونسبة ١ % منهم تعاني من هذه الصعوبة بشكل حاد ، كما أنها أيضاً - حسب الدراسات - تصيب الأطفال الذكور بنسبة تزيد من ٣ - ٦ مرات عنها في الإناث ، وفي البيئة المصرية إن نسبة انتشار صعوبات التعلم بين التلاميذ في المرحلة الابتدائية ١٤% والصعوبات النمائية ١٢% (عبد المنعم الميلادي ، ٢٠٠٨ ، ٢٦)

مظاهر صعوبات التعلم :

- ١- مظاهر سلوكية : توجد مظاهر سلوكية كالصعوبة في تمييز الطفل بين الشكل و بين الخلفية واستمراره في النشاط المطلوب منه دون أن يدرك نهايته(أحمد الشاذلي ، ٢٠١٢ ، ١٩)
- ٢- مظاهر عصبية : لمعرفة صعوبات التعلم هناك المظاهر العصبية (البيولوجية) مثل حدوث اضطرابات عصبية تعود إلى إصابة الدماغ قبل حدوث الولادة أو أثنائها . (فاروق الروسان ، ١٩٨٩ ، ٩٣)
- ٣- مظاهر لغوية : ويسرى هذا الضعف على القدرة على الكتابة والتي تسمى باسم (Dysgraphia) وتعود إلى أسباب تتعلق بالقدرة الحركية الدقيقة.(أحمد الشاذلي ، ٢٠١٢ ، ٢٠)

الأسباب المؤدية لصعوبات التعلم :

١ - الأسباب العضوية والبيولوجية :

قد تم اقتراح العديد من العوامل البيولوجية المرتبطة بصعوبات التعلم وذلك مثل سوء التغذية ، عدم التوازن البيوكيميائي ، أو عدم قدرة الدم على تكوين كمية طبيعية من الفيتامينات ، ولكن البحث التجريبي لم يؤكد هذه النظريات. (Hunt,N.&Marshall,K.,2005,122)

٢ - الأسباب الوراثية

حيث تشير الدراسات في موضوع أسباب صعوبات التعلم إلى أثر العوامل الجينية الوراثية ، وللجانب الوراثي أثر كبير لا يمكن تجاهله فيما يتعلق بظهور صعوبات التعلم .

(Hallahan,D.&Kauffman,J.,2003,3)

٣ - الأسباب البيئية

تعتبر العوامل البيئية من العوامل المساعدة في موضوع أسباب صعوبات التعلم ، وتتمثل في نقص الخبرات التعليمية وسوء التغذية أو سوء الحالة الطبية أو قلة التدريب أو إجبار الطفل على الكتابة بيد معينة ونقص الخبرات البيئية والحرمان من المثبرات البيئية المناسبة.(فاروق الروسان ، ٢٠٠١ ، ٣٤)

تشخيص ذوى صعوبات التعلم

يمكن عرض مراحل تشخيص صعوبات التعلم كما يلي :

- ١- مرحلة التعرف ٢- ملاحظة ووصف السلوك ٣- التقييم غير الرسمي
 - ٤- التشخيص المتكامل ٥- كتابة نتائج التشخيص ٦- تخطيط البرنامج العلاجي
- (عبد الصبور منصور، ٢٠٠٣، ١٦٨)

محكات التعرف على صعوبات التعلم : إذا ألقينا الضوء على محكات التعرف على صعوبات التعلم نجد أن العلماء يؤكدون على وجود خمسة محكات :

- ١- محك التباعد : وهو تباعد المستوى التحصيلي للطالب في مادة عن المستوى المتوقع منه أي التفاوت بين القدرات العقلية والمستوى التحصيلي الحقيقي للطفل أي كما أوضحته دراسة أنيس الحروب (٢٠١٢) حسب حالته وله مظهران :
- أ- التفاوت بين القدرات العقلية والتحصيلية للطالب .
- ب- التفاوت في المستوى التحصيلي للمواد المختلفة .
- ٢- محك الاستبعاد .

حيث يتم بواسطة هذا المحك استبعاد بعض الفئات عند تشخيص فئة صعوبات التعلم كما أوضحت دراسة محمد مصطفى (٢٠١١) ومن هذه الفئات نذكر حالات التخلف العقلي والإعاقة الحسية وذوى الاضطرابات الانفعالية الشديدة لأسباب تخص الإعاقة كضعف الرؤيا والسمع ، أو التخلف العقلي ، أو الإعاقات البدنية والحركية ، أو الحرمان البيئي أو الثقافي أو التعليمي أو الاقتصادي (السيد عبد الحميد ، ٢٠٠٣ ، ٢٩٥)

٣- محك التربية الخاصة .

واستكمالاً للمحك السابق فإن ذوى الفئات الخاصة لهم نسق في التربية والتعليم تختلف عن العاديين ويختلف أيضا عن ذوى صعوبات التعلم ولذا يستبعد من هذه الفئة أولئك الأطفال الذين يحتاجون إلى مناهج التربية الخاصة . (عادل عبدالله، ٢٠٠٦، ٤٠٠)

٤- محك المشكلات المتعلقة بتأخر النضج .

تختلف معدلات النمو من طفل لآخر بل إن معدلات النضج تختلف حسب اختلاف الجنس أو السلالة وعلى هذا الأساس يجب مراعاة المعايير الخاصة بالنضج لكل مرحلة عمرية ، ويهدف هذا المحك لتحديد الخلل في عملية النضج كأحد الأسباب المؤدية إلى صعوبات التعلم والتي تختلف من طفل لآخر

٥- محك العلامات النيورولوجية .

حيث يمكن الاستدلال على صعوبات التعلم من خلال ملاحظة التلف العضوى أو الوظيفى فى المخ ويمكن الاستدلال عليها باستخدام رسام المخ الكهربى أو الأشعة المقطعية ومن الدراسات التى اهتمت

بمكك العلامات النيورولوجية دراسة بهات وجريفين (Bhat,P.&Griffin,C.(2003) إلى تحسين الوعي لدى التلاميذ ذوى صعوبات التعلم ذو محك العلامات النيورولوجية وأوضحت النتائج فاعلية البرنامج فى تحسين مهارات الأطفال ذوى صعوبات التعلم ، ومن الدراسات التى تناولت محكات صعوبات التعلم بالدراسة دراسة أحمد فرحات وعوين محمد الهادى (٢٠١٤) ودراسة سماح بشقة (٢٠٠٨) .

تصنيف صعوبات التعلم

أولاً : صعوبات التعلم النمائية

ثانياً : صعوبات التعلم الأكاديمية

والتي تتضمن كما أوضحته دراسة هين (Hen,M.(2014) صعوبات القراءة والكتابة والتهجى والرياضيات وسوف يتم عرضها كمايلى :

١- صعوبات القراءة : وهى من أكثر الموضوعات انتشاراً بين الأطفال ذوى صعوبات التعلم وهى عبارة عن حالة عصبية معقدة فى بنيتها الأساسية ، تظهر أعراضها فى العديد من جوانب التعلم والوظائف ، وقد توصف كصعوبة معينة فى القراءة ، والتهجى ، واللغة المكتوبة ، وتؤثر على واحدة أو أكثر من الجوانب التالية : الحساب ، ومجموعة المهارات الرمزية كرموز الموسيقى ، والوظائف الحركية ، والمهارات التنظيمية (السيد عبد الحميد ، ٢٠٠٣ ، ١٦٦)

٢- صعوبات الكتابة : يقصد بصعوبات التعلم فى الكتابة عدم القدرة على التعبير عن المعانى والأفكار من خلال مجموعة من الرموز المكتوبة.(محمد مصطفى ، ٢٠١١ ، ٦٣) ، وهدفت دراسة صفاء برعى (٢٠٠٩) لمعرفة مدى فعالية برنامج علاج صعوبات التعلم فى الكتابة فى تحسين الأداء الكتابى .

٣- صعوبات التهجئة : يعانى العديد من الأطفال ذوى صعوبات تعلم الكتابة من مشكلات تشابه بعض الحروف واسترجاعها من الذاكرة ، وحفظ وتذكر أشكال مواقع الحروف فى الكلمات.(سليمان عبد الواحد ، ٢٠٠٧ ، ٦٤)

٤- صعوبات الرياضيات : وتظهر من خلال اضطراب المقدرة على التعامل مع المفاهيم العددية ، والكمية ، وحتى الزمانية وتدعى هذه الصعوبات فى أغلب الأحيان بالعجز الرياضى (عادل عبد الله ، ٢٠١٠ ، ١٥٥)

خصائص ذوى صعوبات التعلم

- الخصائص المعرفية : وتذكر دراسة بورين إيريك (Borin,E.(2012) أن هذه الخصائص تتعلق بعمل الأجهزة المعرفية لدى الإنسان ، والتي تقوم بدور حيوى فى تفاعل الإنسان مع محيطه

- الخصائص الحركية : توضح دراسة منير حمود (٢٠٠٩) أن الحركة الزائدة من سمات ذوى صعوبات التعلم وإن كانت غير منسجمة مع متطلبات الموقف أو المهمة التي يقوم الطفل بأدائها وتسبب إزعاجاً للصف والمعلم .
- الخصائص السلوكية : يتميز التلاميذ ذوو صعوبات التعلم بالكثير من الخصائص السلوكية ، والتي تمثل انحرافاً عن معايير السلوك السوى للتلاميذ العاديين في مثل سنهم مما يعكس تلك الخصائص على تقدم التلميذ في المدرسة وقابليته للتعلم (إسماعيل إسماعيل، ٢٠٠٩، ٤١)
- الخصائص الأكاديمية : إن التفاوت بين الأداء الأكاديمي والقدرة العقلية تصف الطلبة ذوى صعوبات التعلم ، ويحدد التعريف الفدرالى الجوانب الأكاديمية التي تظهر فيها الاضطرابات التعليمية أثناء الممارسات المدرسية ويتم إدراج القراءة والرياضيات والتهجى والكتابة (مارتن هنلى وآخرون ، ٢٠٠٦ ، ٢١٩)
- الخصائص اللغوية : الطالب ذوى صعوبات التعلم يعانى من مشكلات فى اللغة الاستقبالية وفى اللغة التعبيرية أو فيهما . (حميدة العربى ، ٢٠١١ ، ١٢٢)
- الخصائص الانفعالية : تتعين الإشارة إلى أن هذه الاضطرابات الانفعالية تعد ثانوية بالنسبة للمشكلات الأساسية حيث أنها نتيجة وليست سبباً للعجز عن التعلم (فتحى الزيات ، ١٩٩٨ ، ٦٠٧)
- الخصائص الاجتماعية : لقد عرف المتعلمين ذوى صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية بأنهم المتعلمين الذين لا يتفاعلون إيجابياً مع الآخرين ، فهم آخر المتعلمين الذين يختارون فى الأدوار والمواقف التفاعلية الجماعية القائمة على تعاون وتضافر جهود أقرانهم بسبب أنهم أقل تقبلاً من أقرانهم ومعلميهم . (سليمان عبد الواحد ، ٢٠١٠ ، ٣٤٦)

المحور الثانى : الألكسيثيميا Alexithymia

أولاً : نشأة المصطلح

تطور مصطلح الألكسيثيميا تدريجياً وقد كانت بداية هذا التطور مع بعض الملاحظات الكلينيكية لمرضى الاضطرابات السيكوسوماتية ، وفى عام (١٩٤٨) أشار روش Ruesh إلى ما أسماه بالشخصية الطفولية واعتبرها مشكلة أساسية لدى هؤلاء المرضى وقد لاحظ روش أن هؤلاء المرضى كانت لديهم قدرة ضعيفة على التخيل و أظهروا صعوبات فى التعبير الانفعالى اللفظى وقد أرجع هذه الخصائص إلى حدوث توقف فى نمو الشخصية لديهم . (Tibon,Sh.,et al.,2005,509)

ثانياً : مفهوم الألكسيثيميا

تذكر دراسة هين مارياف وآخرون (Hen,Meirav.&Goroshit,Marina.(2014) أن الألكسيثيميا هى ضعف القدرة على التعبير عن المشاعر وصعوبة وصف وتحديد المشاعر الذاتية ،

وصعوبة التمييز بين المشاعر والأحاسيس الجسدية مع الشعور المستمر بالقلق والضغط العصبي وعدم الشعور بالسعادة أو الرضا ، وتعرف الألكسيثيميا أيضاً بـ " أمية المشاعر " هي عبارة عن خلل في المعالجة المعرفية للمشاعر وخلل في تنظيم الوجدان يتضمن عدم قدرة الفرد على التعرف على مشاعره أو التعبير عنها مع صعوبة تمييزه بين المشاعر النفسية والإحساسات الجسدية الناتجين من الاستثارة الوجدانية. (ياسمين جمال الدين ، ٢٠١٣ ، ٢٨١)

وتعرف في الدراسة الحالية بأنها " عدم القدرة على التعرف على المشاعر أو تمييزها والاستجابة لها بطريقة مناسبة لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم مما يؤثر على جودة العلاقات البينشخصية وكيفية استخدامها في اتخاذ قرارات فعالة في الحياة ، بالإضافة إلى محدودية الخيال وندرة الاستغراق في التخيل ونمط معرفي يتميز بالاستغراق في التفاصيل الخارجية للأحداث ، أكثر من التركيز على المشاعر والمظاهر الأخرى المتعلقة بالخبرة الداخلية للفرد " .

ثالثاً : خصائص وأعراض الألكسيثيميا

ومن الخصائص الأساسية للألكسيثيمين :

صعوبة التعرف على المشاعر الذاتية ، صعوبة التعبير عن المشاعر في الكلمات ، صعوبة وصف وفهم مشاعر وأحاسيس الآخرين ، أسلوب معرفي ذو وجهة خارجية (ميل لسرد تفاصيل الأحداث الخارجية ، مع عدم التركيز على الخبرات الداخلية) ، محدودية الخيال ، وضيق الأفق .(أحمد متولى ، ٢٠٠٧ ، ١٩٠)

كما أوضحت دراسة زانج واى وآخرون . (Zhang , yi-jie(2011 أن ملامح وسلوك الأطفال ذوى صعوبات التعلم والذين يعانون من الألكسيثيميا هي : اضطراب الشعور وصعوبة تحديد الهوية - اضطراب في وصف الشعور - التفكير خارج المنحى - بالإضافة إلى العديد من المشكلات السلوكية الأخرى

رابعاً : نسب انتشار الألكسيثيميا

توصلت دراسة ماتيليا وآخرون ٢٠٠٦ " إلى أن الألكسيثيميا تنتشر لدى الذكور بمعدل أكبر من الإناث ، كما ارتبطت بزيادة العمر وانخفاض المستوى الاجتماعى والاقتصادى وسوء الصحة المدركة والاكنتاب ، ولقد أجمعت الدراسات على ارتباط الألكسيثيميا بانخفاض المستوى الاجتماعى والاقتصادى(هبة مكي ، ٢٠١٣ ، ١٠٦)

خامساً : أسباب الألكسيثيميا

أشارت دراسة أحمد عبد الخالق و حياة البناء (٢٠١٤) إلى أن العجز عن التعبير عن المشاعر يرجع إلى وجود انفصال وظيفي بين الجهاز الطرفي في المخ والقشرة الجديدة وبخاصة المراكز الخاصة بالكلام أو اللغة ، وهناك من يرى أن الأشخاص الذين يعانون صعوبة تعرف المشاعر لم يتعلموا التعبير

عن انفعالاتهم لفظياً وذلك بسبب اضطراب شديد فى التطور النفسى الاجتماعى منذ وقت مبكر ، أو بسبب بعض الجوانب المرضية فى وظائف المخ أو نتيجة خلل فى التواصل بين نصفى المخ .

المحور الثالث : البرنامج الإرشادى المعرفى السلوكى Counseling program

يعرف البرنامج الإرشادى المعرفى السلوكى بأنه برنامج قائم على أسس علمية يتضمن مجموعة من الأنشطة والخبرات المنظمة والمخططة والمحددة بجدول زمنى معين ، يهدف إلى خفض بعض الاضطرابات باستخدام بعض التقنيات المعرفية كالتحكم الذاتى وأسلوب حل المشكلات والواجبات المنزلية وبعض التقنيات السلوكية كالتحصين التدريجى والاسترخاء والنمذجة ولعب الدور والتعزيز (أسماء العطيه ، ٢٠٠٨ ، ١٤)

وتعرفه زينب شقير (٢٠٠٢) وفراس جورج (٢٠١٣) بأنه أحد أنواع الإرشاد يتم من خلاله تحديد وتقييم وتتابع السلوك ويركز على تطور وتكيف السلوك وأيضا نتيجة السلوك غير التكيفى من خلال هذا المدخل الإرشادى ويتم تعديل العديد من المشكلات الكلينيكية مثل القلق والاكتئاب والعدوان وغيرها من الاضطرابات ويستخدم فى تعديل سلوك كل الأشخاص ويشمل ذلك الأطفال والمراهقين والكبار .

ويعرف إجرائياً فى هذه الدراسة أنه مجموعة من الإجراءات المنظمةة القائمة على فنيات وأساليب معرفية وسلوكية لخفض الألكسيثيميا لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوى صعوبات التعلم .
أهداف العلاج المعرفى السلوكى :

مساعدة العملاء على إدراك دور الأحداث السابقة ونتائجها وتأثيرها على السلوك ، تدريب العملاء على تعديل سلوكهم من خلال أساليب التدخل المختلفة ، العمل على تقييم التغييرات السلوكية والمعرفية ، تحديد التشوهات والاضطرابات المعرفية التى ينتج عنها السلوك والتركيز على مساعدة الأفراد للتعامل مع المشكلات بطريقة عقلانية . (نيفين صابر ، ٢٠٠٩ ، ٧١٣)

النظريات المنسرة للمدخل المعرفى السلوكى

النظرية المعرفية Cognitive theory

من أشهر النظريات فى هذا المجال هى نظرية الإرشاد والعلاج العقلانى الانفعالى للعالم " ألبرت آيسنر " ويركز أصحاب هذه النظرية على دور الأفكار والمعتقدات والتصورات والإدراكات فى انفعالاتنا وسلوكنا . (عبد الحميد أحمد ، ٢٠٠٨ ، ٢٨)

النظرية السلوكية Behavioral theory

يرى أصحاب هذه النظرية ومنهم : واطسون ، وبافلوف ، وسكندر ، أن دراسة السلوك علم تجريبى وتستند النظرية السلوكية على مجموعة من المبادئ والأسس التى تشير إلى أن معظم سلوك الإنسان

متعلم سواء كان سوى أو غير سوى ، وتحلل هذه النظرية السلوك الإنساني إلى مثير واستجابة حيث يتوقف السلوك على نوع العلاقة بين المثير والاستجابة . (علاء الدين إبراهيم ، ٢٠٠٨ ، ٦١)

مناهج الإرشاد السلوكي المعرفي

منهج بيك: يقرر بيك صاحب أكثر نظريات الإرشاد المعرفي شيوعاً، أن منهجه نسق إرشادي يقوم علي أساس نظرية في السيكيوباتولوجيا ومجموعة من الأسس والأساليب الإرشادية والمعارف المستمدة من البحوث الأمبيريقية. (عادل عبد الله ، ١٩٩٩ ، ٢٠٠)

الإرشاد العقلاني – الانفعالي :

يعد ألبيرت أليس Albert Ellis مؤسس هذه النظرية، بدأ أليس يجرب لوحده في عيادة تحليل أنساني منطقي ثم أسس معهد العلاج العقلاني، ووجد في نفس الزمن نظرية باندورا في التعليم بالنموذج فوصل إلي أهمية الدور الذي تلعبه الفكرة في السلوك. (أيمن طه ، ٢٠٠٧ ، ٣٢)

النظرية المعرفية السلوكية

يؤكد ميكينبوم على الاتجاه المعرفي – السلوكي كما عند البيرت أليس وآرون بيك وغيرهما، حيث أشار بأن عملية التعلم لا يمكن أن تنحصر في مثير واستجابة كما ترى تلك النظرية السلوكية ، بل رأى أنه إذا أردنا تغيير سلوك فرد ما فلا بد أن يتضمن ذلك معتقداته ومشاعره وأفكاره، على أن العنونة والتسميات واللغة والعمليات العقلية العليا لها دور رئيسي في عملية التعلم . (أيمن طه ، ٢٠٠٧ ، ٤٩)

ثالثاً : فنيات العلاج المعرفي السلوكي

الفنيات المعرفية

١- الحوار السقراطي Socratic dialogue

من خلال هذه الفنية يحصل المعالج على معلومات عن العميل وعن خبراته الفريدة باستخدام الأسئلة السقراطية فهو الذي يستطيع أن يشرح أفكاره ومشاعره ، وهذه المعلومات بدورها تفيد المعالج في تحديد الكيفية التي تستخدم بها القواعد العلاجية التي ينوي المعالج تطبيقها . (ابتسام عبدالله ، ٢٠١٠ ، ٣١)

٢- التدريب المعرفي Cognitive Training

هذه العملية تتكون من تزويد العميل بالمبادئ العامة حول تنفيذ السلوك المرغوب فيه بشكل فعال، ويتم التدريب على أفضل وجه عندما يجلس المرشد خلف العميل الذي يقوم بالتمرين . (Corey,G.,2008,348)

٣- ملء الفراغات Filling in the blank

من الإجراءات الأساسية لمساعدة العميل على توضيح أفكاره التلقائية أن ندرسه على ملاحظة سلسلة الأحداث الخارجية وردود أفعاله تجاهها. (ابتسام عبدالله ، ٢٠١٠ ، ٣١)

٤- التخيل Visualisation

وأشار بيك إلى أن فنية التخيل تستخدم في علاج اضطرابات القلق لتوضيح العلاقة بين التفكير والعواطف. (حامد الغامدي ، ٢٠١٣ ، ١٨٠)

٥- التعريض Exposure

وتعتمد على دخول العميل وبقائه في موقف القلق الاجتماعي حتى تزول رغبته في تجنب هذا الموقف ، ويقوم المريض بتعريض نفسه للمثيرات أو المواقف التي كان يخاف منها أو يتجنبها (بلحسيني وردة ، ٢٠١١ ، ٩٨)

٦- حل المشكلات Problem Solving

وهي تمثل خطة سلوكية معرفية حيث يتم تعليم طرق فردية متوافقة مع المشاكل اليومية ، وتحدث عندما يقوم العميل بتطوير بعض جمل المواجهة المساعدة. (بيرني كوروين وآخرون ، ٢٠٠٨ ، ١٦٧)

٧- الضبط الذاتي Self-Control

يعنى مصطلح الضبط الذاتي نوعاً من الكبح والتقييد الذي قد يمارسه الفرد على نفسه ، وكما ازداد جهاد الفرد مع نفسه في سبيل ضبطها ازداد انطباق تعبير ضبط النفس عليه (محمد محمود و على أحمد ، ٢٠١١ ، ١٤٧)

٨- الإبعاد وفض المركزية Distancing and Decentering

تسمى التقنية التي يتم بها صرف المريض عن النظر إلى نفسه بوصفها بؤرة كل الأحداث بأسم " فض المركزية " (حميدة العربى ، ٢٠١١ ، ٣٨٣)

٩- الواجبات المنزلية Homework

ويتم خلال هذه المرحلة مناقشة الواجبات المنزلية مع العميل وذلك في بداية كل جلسة على حدة، وجدير بالذكر أن عدم مراجعة تلك الواجبات مع بداية كل جلسة يعطى للعميل إنطباعاً بأن المرشد لا يعتبرها جزءاً من عملية التغيير. (عادل عبدالله ، ١٩٩٩ ، ١٤٢)

الفنيات السلوكية

١- التحصين المنهجي (التعويد التدريجي المنتظم) Systematic immunization

قد يكتسب الفرد سلوكاً غير سوى مثل الخوف يكون مرتبطاً لديه بحادثة معينة ، فيتم أولاً التعرف على المثيرات والمنبهات التي تستثير لدى الفرد المريض هذه الاستجابات الشاذة غير السوية ،

ثم تعرض هذه المنبهات المثيرة للخوف بشكل متكرر وتدرجى في نفس الوقت والمريض في حالة استرخاء . (محمد محمود ، على أحمد ، ٢٠١١ ، ١٤١)

٢- التدريب على المهارات الاجتماعية Social Skills Training

استخدام التدريب على المهارات الاجتماعية لتحسين سلوكيات المحادثة والمواجهة الاجتماعية ولتقليل السلوكيات العدوانية. (ياسين مسلم ، ٢٠٠٢ ، ٥٦)

٣- التعزيز Reinforcement

المعزز يقوى الروابط المشتركة في استجابة متعلمة وتصنف المعززات إلى نوعين موجبة وسالبة. (علاء الدين إبراهيم ، ٢٠٠٨ ، ٥٩)

٤- التشكيل Shaping

أو التقريب التتابعى ، وهو تدعيم السلوك الذى يقترب تدريجياً من السلوك المرغوب أو يقاربه في خطوات صغيرة تيسر الانتقال السهل من خطوة لأخرى. (لويس مليكه ، ١٩٩٠ ، ٧٨)

٥- الاسترخاء Relaxation

تقوم الفكرة الأساسية لفنية الاسترخاء على أن الجسم في حالة القلق والانفعالات الحادة يتعرض لعمليتين هما الشد العضلى والتوتر النفسى وإذا تم إيقاف أو تحويل حالة التوتر والشد العضلى لجسم الإنسان إلى حالة من الاسترخاء ، فإن التوتر النفسى لا يمكن أن يستمر على نفس الوضع . (حامد الغامدى ، ٢٠١٣ ، ١٩٤)

٦- فنية النمذجة " التقليد " Modeling

يعتبر التعلم بالنمذجة من أهم الأساليب المستخدمة في تعلم العديد من المهارات الاجتماعية ، وذلك من خلال التعرف على النماذج السوية في البيئة والاقتداء بها. (ابتسام عبدالله ، ٢٠١٠ ، ٣٥)

لعاب الدور Role Playing

يعد المنطق الكامن خلف هذا الأسلوب هو قيام الفرد بتمثيل الدور الذى يصعب القيام به في الواقع الفعلى ، قد يجعله أكثر ألفة به ، ومن ثم اعتياداً عليه وأقل تهيئاً من أدائه فيما بعد في مواقف طبيعية. (هالة محمد ، ٢٠٠٨ : ٥٠)

٧- توكيد الذات Assertiveness

والقصد من التدريب على تأكيد الذات هو تعليم الشخص السلوك التأكيدى المناسب والفعال والمعقول ، ولا يمكن في هذا المجال تجاهل المعايير الثقافية المتعلقة مثلاً بدور الأنثى والصغير والمرعوس مقابل الذكر والكبير والرئيس على التوالى . (لويس مليكه ، ١٩٩٠ ، ١٠٩)

ويعد عرض بعض الفنيات وأهمية التدخل بالعلاج المعرفى السلوكى سوف تقوم الباحثة باستخدام بعض منها فى الدراسة الحالية مثل المناقشة والحوار / النمذجة / لعب الدور / التعزيز / الواجبات المنزلية / الدحض والتفنيد / إثارة المشاعر وهى تهدف إلى تحقيق البرنامج الإرشادى لأهدافه فى خفض الألكسيثيميا لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوى صعوبات التعلم ، ومما شجع الباحثة على ذلك وجود عدد من الدراسات التى تناولت البرنامج الإرشادى وأثره فى تحسين مستوى الألكسيثيميا مثل دراسة حسيب محمد (٢٠١٢) بعنوان فاعلية برنامج إرشادى قائم على استراتيجيات ماوراء المعرفة لتحسين مستوى الألكسيثيميا لدى عينة من المراهقين ، كما اتفقت هذه النتيجة مع نتائج الدراسات التى تناولت دراسة فاعلية البرنامج الإرشادى باستخدام عمليات واستراتيجيات ماوراء المعرفة فى تنظيم المشاعر والانفعالات مثل دراسة إيزنبرج Eisenberg,E.(2011) التى هدفت إلى التحقق من أثر استخدام النموذج الاستكشافى فى تنظيم المشاعر والانفعالات و، ودراسة هبة مكى (٢٠١٣) بعنوان فاعلية برنامج إرشادى فى خفض الأعراض الاكتئابية والألكسيثيميا لدى الأطفال المحرومين من الرعاية الوالدية وكانت تستهدف خفض الألكسيثيميا بشكل مباشر ، كما تناولت الباحثة فاعلية البرنامج الإرشادى فى خفض الألكسيثيميا لدى عينة من ذوى صعوبات التعلم ، وهناك دراسات أكدت فاعلية البرنامج الإرشادى فى خفض بعض المشكلات السلوكية وتنمية الذكاء الانفعالى والوجدانى لدى عينة من الأطفال ذوى صعوبات التعلم مثل دراسة كريمة إمام (٢٠٠١) بعنوان مدى فاعلية برنامج إرشادى للأطفال ذوى صعوبات تعليمية ، ودراسة محمد سعد (٢٠١٢) بعنوان فاعلية برنامج إرشادى لخفض قلق الامتحان وعلاقته بالتوافق النفسى لدى عينة من ذوى صعوبات التعلم من تلاميذ المرحلة المتوسطة بالكويت وأشارت النتائج إلى فاعلية البرنامج الإرشادى فى علاج صعوبات التعلم ، ودراسة ابتسام همام (٢٠١٤) بعنوان فاعلية برنامج إرشادى لتنمية الذكاء الوجدانى لدى عينة من الأطفال ذوى صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية ، دراسة رحاب أحمد (٢٠١٤) والتى كانت بعنوان فاعلية كل من المساندة الإجتماعية وبرنامج إرشادى معرفى سلوكى لإدارة الضغوط لدى عينة من ذوى صعوبات التعلم فى مرحلة المراهقة ، ومن خلال العرض السابق للإطار النظرى للبرنامج الإرشادى والدراسات السابقة التى تناولته مع كلٍ من الألكسيثيميا وذوى صعوبات التعلم ترى الباحثة أهمية توفير البرامج الإرشادية التى تعمل على خفض الألكسيثيميا لذوى صعوبات التعلم ، لذا تعد الباحثة فى هذه الدراسة برنامجاً إرشادياً يساعد على خفض الألكسيثيميا لدى ذوى صعوبات التعلم حتى تكون نهجاً للتلاميذ فى مختلف المصاعب التى تواجههم .

فروض الدراسة

- 1- توجد فروق بين متوسطى الرتب لدرجات أفراد المجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى على مقياس الألكسيثيميا لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم بعد تطبيق البرنامج الإرشادى لصالح القياس البعدى .
- 2- لا توجد فروق بين متوسطات الرتب لدرجات أفراد المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتبعى على مقياس الألكسيثيميا لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم بعد مرور ثلاثة أشهر من تطبيق البرنامج الإرشادى .

الإجراءات المنهجية للدراسة

أولاً : عينة الدراسة

- تكونت العينة النهائية للدراسة من (ن = ١٢) أطفال من تلاميذ الصفوف (الرابع ، الخامس ، السادس) الإبتدائى ذوى صعوبات التعلم بمدرسة أشتوم الجميل الابتدائية بمحافظة بورسعيد .
- روعى التجانس بين أفراد العينة من ثم راعت الباحثة فى اختيارها لأفراد العينة الأساسية الاعتبارات التالية : من حيث الجنس : تكونت العينة من (ن = ١٢) طفلاً من الذكور والإناث (٨ ذكور + ٤ إناث) ، و من حيث السن : تراوحت أعمارهم بين (٩ - ١٢) عاماً .
- ثانياً : منهج الدراسة : تستخدم الدراسة المنهج شبه التجريبي من خلال تصميم المجموعة التجريبية الواحدة ذات القياسين القبلى والبعدى

ثالثاً : الأدوات المستخدمة فى الدراسة

- 1- اختبار الذكاء (إعداد إجلال محمد سرى ١٩٨٨)
 - 2- مقياس المستوى الاقتصادى الاجتماعى للأسرة (عبد العزيز الشخص ، ٢٠٠٦)
 - 3- مقياس الألكسيثيميا للأطفال (إعداد هبة مكى ، ٢٠١٣)
 - 4- البرنامج الإرشادى لخفض الألكسيثيميا (إعداد الباحثة)
- مقياس الألكسيثيميا للأطفال (إعداد هبة مكى ، ٢٠١٣)
- يتكون المقياس فى صورته النهائية من (٤٤ مفردة) بعد حذف المفردات غير الدالة والناجمة من حساب الصدق والثبات لمقياس الألكسيثيميا وذلك على النحو التالى :
- البعد الأول (صعوبة تحديد المشاعر) (DIF) (٣٠ مفردة)
- "ويعرف بأنه شكل من أشكال الاضطراب الوظيفى يتمثل فى عدم القدرة على التعرف على المشاعر والتمييز بينها ، إذ يستطيع الطفل تحديد حالته المزاجية السلبية ، فى حين يعجز عن

تميز انفعالاته (غضب - حزن - خوف - سعادة) " ويشتمل هذا البعد على (٣٠ مفردة)
 إذ يعد العامل ذو أعلى تشبعتات و يتضمن المفردات (٢ - ٤ - ٦ - ٧ - ٩ - ١٠ - ١١ -
 ١٦ - ١٧ - ١٩ - ٢٠ - ٢١ - ٢٢ - ٢٣ - ٢٤ - ٢٥ - ٢٦ - ٢٨ - ٢٩ - ٣٠ - ٣١ - ٣٢ - ٣٣ -
 ٣٤ - ٣٥ - ٣٨ - ٤٠ - ٤١ - ٤٢ - ٤٤) .

• البعد الثاني (صعوبة وصف المشاعر) (DDF) (٨ مفردات)

" ويعرف بأنه قصور في الحالة الوجدانية للطفل ناتج عن خلل في القدرة على الترميز اللفظي
 والرمزي للمشاعر للآخرين ويظهر ذلك بصور مختلفة منها تجنب العلاقات الاجتماعية ، عدم
 القدرة على تنظيم ورعاية الذات " ويشتمل هذا البعد على (٨ مفردات) متمثلة في
 مفردات المقياس ذات الأرقام (١ - ٣ - ١٢ - ١٣ - ١٥ - ١٨ - ٢٧ - ٤٣) .

• البعد الثالث (التوجه خارج المنحى في التفكير) (EOT) (٦ مفردات)

" ويعرف بأنه الأسلوب المعرفي الذي يظهر تميز للتفاصيل الخارجية للحياة اليومية ، بدلاً من
 محتوى المشاعر والمعتقدات والجوانب الأخرى من تجارب الطفل الشخصية المرتبة بالموقف " .
 ويشتمل هذا البعد على (٦ مفردات) متمثلة في المقياس ذات الأرقام (٥ - ٨ - ١٤ - ٣٦ -
 ٣٧ - ٣٩) .

ثبات المقياس:

تم حساب ثبات الأبعاد الفرعية والمقياس ككل بطريقة معامل ألفا كرونباخ لدى العينة الكلية (ن =
 ٥٠) من تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوى صعوبات التعلم ، وتوضح نتائج هذا التحليل من الجدول التالي

جدول (١)

معامل ثبات ألفا كرونباخ للأبعاد الفرعية والمقياس ككل

الأبعاد	معامل ألفا كرونباخ
صعوبة تحديد المشاعر	٠.٧٩٦
صعوبة وصف المشاعر	٠.٧٩٧
التوجه خارج المنحى في التفكير	٠.٦٢١
الدرجة الكلية "مقياس الالكسيثيميا"	٠.٨٨٥

ويتضح من الجدول السابق رقم (١) ثبات المقياس ككل والأبعاد الفرعية الثلاث المتمثلة في:
 صعوبة تحديد المشاعر، صعوبة وصف المشاعر، التوجه خارج المنحى في التفكير، لدى تلاميذ
 المرحلة الابتدائية ذوى صعوبات التعلم

صدق المقياس: تم حساب معامل الارتباط بين الأبعاد الثلاثة المكونة لمقياس الالكسيثيميا وبين
 الدرجة الكلية للمقياس كما هو موضح بالجدول التالي رقم (٢):

جدول (٢)

معاملات الارتباط بين الأبعاد الأربعة للألكسيثيميا والدرجة الكلية للمقياس

معاملات الارتباط	البعد
** ٠.٩٧٥	صعوبة تحديد المشاعر
** ٠.٨٨٢	صعوبة وصف المشاعر
** ٠.٧٩٧	التوجه خارج المنحى في التفكير

(**) دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١)

ويتضح من الجدول السابق وجود ارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين بعد صعوبة تحديد المشاعر والدرجة الكلية لمقياس الألكسيثيميا.

رابعاً : وصف وحدات البرنامج الإرشادي المعرفى السلوكى وجلساته :

لقد تم انتقاء محتوى الجلسات الإرشادية بناءً على الأهداف التي تم تحديدها في البرنامج وكذلك الإجراءات العملية بما تتضمنه من فنيات ، والأسلوب الإرشادي والوسائل المستخدمة وقد اشتمل البرنامج على أربع وحدات متصلة وليست منفصلة ، وهذا التقسيم لتسهيل الإجراءات وتنظيمها وفقاً لأهداف الدراسة ، وتشمل هذه الوحدات الإرشادية على ما يلي :

الوحدة الأولى (الجلسات من ١ - ٦) وهى الجلسات التمهيديّة ومرحلة محو الأمية الوجدانية، وفيها يحاول الفرد فهم طبيعة مشاعره وانفعالاته .

الوحدة الثانية (الجلسات من ٧ - ١٣) وهى مرحلة تدريب المشاعر والانفعالات وفيها يكتسب الفرد اللياقة الوجدانية اللازمة للنجاح فى بيئة العمل والحياة بصفة عامة .

الوحدة الثالثة (الجلسات من ١٤ - ١٩) وهى الجلسات الخاصة بمرحلة الالتزام الأخلاقى وفيها يتعلم الفرد تطبيق وممارسة النزاهة الأخلاقية واتخاذ القرارات العاطفية الحاسمة الصحيحة بوعى سليم .

الوحدة الرابعة (الجلسة ٢٠) وهى مرحلة الابتكار ومواجهة المشكلات الجديدة والجلسة الختامية.

نتائج الدراسة وتفسيرها

اختبار (التحقق من) صحة الفرض الأول:

لاختبار صحة الفرض الأول الذي ينص على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الألكسيثيميا لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم وأبعاده الفرعية بعد تطبيق البرنامج الإرشادي لصالح القياس البعدي". استخدمت الباحثة اختبار ويلكوكسون Wilcoxon Test لعينتين مترابطتين ويوضح الجدول التالي

رقم (٣) نتائج الفروق بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الألكسيثيميا وأبعاده الفرعية:

جدول (٣)

نتائج تحليل اختبار ويلكوسون للفروق بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الألكسيثيميا وأبعاده الفرعية

مستوي الدلالة	قيمة "Z"	الرتب الموجبة			الرتب السالبة			اتجاه الرتب المتغير
		مجموع الرتب	متوسط الرتب	العدد	مجموع الرتب	متوسط الرتب	العدد	
٠.٠١	٣.٠٦٥	٠	٠	٠	٧٨	٦.٥	١٢	صعوبة تحديد المشاعر
٠.٠١	٢.٩٤٧	٠	٠	٠	٦٦	٦	١١	صعوبة وصف المشاعر
٠.٠١	٣.٠٧٢	٠	٠	٠	٧٨	٦.٥	١٢	التوجه خارج المنحى في التفكير
٠.٠١	٣.٠٦٦	٠	٠	٠	٧٨	٦.٥	١٢	الدرجة الكلية "الألكسيثيميا"

ويتضح من الجدول رقم (٣)، ما يلي:-

وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسط رتب درجات أفراد العينة في القياسين القبلي والبعدي على الدرجة الكلية على مقياس الألكسيثيميا ، وبمقارنة متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية على الألكسيثيميا ككل في القياسين القبلي والبعدي، تبين أن متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياس القبلي (٨٥.٦٦٧) وفي القياس البعدي (٥٣.٦٦٧)، وهذا الفرق لصالح القياس القبلي، مما يشير إلى انخفاض درجات أفراد المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج الإرشادي على مقياس الألكسيثيميا ككل.

تدل نتائج هذا الفرض على فعالية البرنامج الإرشادي الذي طبق على مجموعة الدراسة بهدف خفض الألكسيثيميا ، حيث سجل أفراد المجموعة التجريبية بعد تطبيق جلسات البرنامج الإرشادي انخفاض في مستوى الألكسيثيميا بأبعادها المختلفة وتتفق هذه النتيجة مع نتائج عدة دراسات عربية أشارت إلى وجود فروق بين درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي ويرجع هذا الفرق إلى اختلاف العوامل المؤثرة في العملية التعليمية ، ومن هذه الدراسات دراسة كلاً من : دراسة إبراهيم عبد الله (٢٠٠٨) والتي أكدت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في بعض أبعاد الذكاء الوجداني وهي : الوعي بالذات والدافعية الذاتية والتعامل مع العلاقات ، وكانت الفروق دالة عند مستوى ٠.٠١ لصالح القياس البعدي، كذلك دراسة مسعد نجاح (٢٠١١) والتي هدفت إلى دراسة مدى فاعلية برنامج إرشادي

معرفى لخفض أعراض الألكسيثيميا وقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة في متوسطات درجات الألكسيثيميا بين التطبيقين القبلي والبعدي للعينة التجريبية

اختبار (التحقق من) صحة الفرض الثاني:

لاختبار صحة الفرض الثاني الذي ينص على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس الألكسيثيميا وأبعاده الفرعية بعد مرور ثلاثة أشهر من تطبيق البرنامج الإرشادي". استخدمت الباحثة اختبار ويلكوكسون Wilcoxon Test لعينتين مترابطتين لحساب دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية بين القياسين البعدي والتتبعي على مقياس الألكسيثيميا وأبعاده الفرعية ويوضح الجدول التالي رقم (٤) نتائج الفروق بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس الألكسيثيميا وأبعاده الفرعية:

جدول (٤)

يوضح نتائج تحليل اختبار ويلكوكسون للفروق بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس الألكسيثيميا وأبعاده الفرعية

مستوي الدلالة	قيمة "Z"	الرتب الموجبة			الرتب السالبة			اتجاه الرتب المتغير
		مجموع الرتب	متوسط الرتب	العدد	مجموع الرتب	متوسط الرتب	العدد	
٠.٣١٧	١	٠	٠	٠	١	١	١	صعوبة تحديد المشاعر
٠.٣١٧	١	٠	٠	٠	١	١	١	صعوبة وصف المشاعر
٠.٣١٧	١	٠	٠	٠	١	١	١	التوجه خارج المنحى في التفكير
٠.٠٨٣	١.٧٣٢	٠	٠	٠	٦	٢	٣	الدرجة الكلية "الألكسيثيميا"

ويتضح من الجدول رقم (٤) عدم وجود فرق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس الألكسيثيميا وأبعاده الفرعية وتتفق نتائج هذا الفرض مع نتائج الدراسات السابقة ، والتي أكدت استمرار التأثير التتبعي للبرنامج الإرشادي لنفس المجموعة على مقياس الألكسيثيميا ، مما يدل على ثبات أثر البرنامج حتى بعد انتهاء التطبيق ، وهذا ما أكدته دراسة Mcleod(1995) إذ رصدت الدراسة التأثير التتبعي للبرنامج بعد ستة أشهر من القياس البعدي ولم تختلف النتائج بين القياس البعدي والتتبعي لمدة ستة أشهر ، أما دراسة Saarijarvi,et.al(2001) فلقد توصلت الدراسة من خلال القياس التتبعي لمدة

عام بعد التدخل العلاجي المعرفى السلوكى إلى عدم وجود أى انخفاض بعد التدخل العلاجي فى القياس البعدى ومن خلال القياس التبعى انخفضت معدلات الألكسيثيميا .

يتضح مما سبق اتفاق الدراسات السابقة والإطار النظرى مع إجراءات وفعاليات ومبادئ البرنامج الحالى لخفض الألكسيثيميا لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوى صعوبات التعلم مما يؤيد فعالية البرنامج فى خفض الألكسيثيميا لدى أطفال العينة التجريبية .

التوصيات والمقترحات

توصيات الدراسة

- من منطلق ما توصلت إليه الدراسة من نتائج توصى الدراسة بما يلى :
- الاهتمام بعمل تشخيص مبكر لفئة ذوى صعوبات التعلم بصفة عامة ، وذوى صعوبات التعلم الذين يعانون من الألكسيثيميا بصفة خاصة .
 - وضع خطة منظمة ومتكاملة على المستوى القومى من خلال مدارس التربية والتعليم .
 - ضرورة تضافر الجهود بين المدرسة وأسر هؤلاء الأطفال وذلك بإشراكهم فى البرامج المقدمة لأولادهم ، وإرشادهم لكيفية التعامل مع جوانب القوة و جوانب القصور لدى هؤلاء الأفراد .
 - تدريب كوادر خاص للتعامل مع هذه الفئة ، وإعداد دورات متخصصة لهم بصفة مستمرة لمواكبة المستجدات فى المجال .
 - ضرورة تدريب طلاب كلية التربية على كيفية استخدام أدوات التشخيص اللازمة للكشف عن الأطفال ذوى صعوبات التعلم ، وكيفية إعداد وتنفيذ برامج تدخل علاجية وإرشادية لهم .

الدراسات والبحوث المقترحة

فى ضوء الإطار النظرى للدراسة الحالية ، وما أسفرت عنه من نتائج ، يمكن أن تقترح الباحثة عدداً من النقاط البحثية التالية كدراسات مستقبلية ، تتمثل فيما يلى :

- ١- إجراء دراسات مماثلة للبرنامج الإرشادى فى خفض الألكسيثيميا لدى ذوى صعوبات التعلم فى مراحل تعليمية مختلفة ، وفئات عمرية متباينة .
- ٢- فعالية برنامج معرفى سلوكى لتحسين المهارات الوالدية فى خفض الألكسيثيميا لدى الأطفال ذوى صعوبات التعلم .
- ٣- فعالية برنامج للتدخل المبكر فى الحد من الآثار النفسية السلبية لدى الأطفال الألكسيثيمين ذوى صعوبات التعلم .
- ٤- فعالية برنامج إرشادى أسرى فى خفض الضغوط النفسية لدى الأطفال الألكسيثيمين ذوى صعوبات التعلم .

٥- إجراء مزيد من الدراسات التي تتعلق بالألكسيثيمين ذوى صعوبات التعلم تتناول علاج جوانب القصور لديهم ، وتنمية جوانب القوة والإبداع ، مع توفير الإرشاد المناسب للتخلص من الاضطرابات النفسية التي يمكن أن يصابوا بها .

المراجع

- ابتسام عبدالله عيد الزعبي (٢٠١٠) . فاعلية برنامج معرفى سلوكى لتعديل بعض سمات الشخصية المرتبطة بالسلوك الإجرامى للسجينات السعوديات ، رسالة دكتوراة ، قسم علم النفس ، كلية التربية ، جامعة الأميرة نور عبد الرحمن .
- ابتسام همام كامل هدية (٢٠١٤) . فاعلية برنامج إرشادى لتنمية الذكاء الوجدانى لدى عينة من الأطفال ذوى صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية ، رسالة ماجستير ، قسم الصحة النفسية ، كلية التربية ، جامعة القاهرة .
- اجلال محمد سرى (١٩٨٨) . اختبار ذكاء الأطفال ، الطبعة الثانية ، عالم الكتب : القاهرة .
- أحمد أحمد متولى عمر (٢٠٠٧) . دراسة مقارنة لبعض الألكسيثيميا لدى عينة ممن يعانون من الصداع التوترى والعايبين من طلاب الجامعة ، مجلة عالم التربية ، العدد ٢٢ ، السنة الثامنة .
- أحمد فرحات و عوين محمد الهادى (٢٠١٤) . نموذج تشخيصى وعلاجى لصعوبات التعلم الأكاديمية قائم على بيذاغوجيا الإدماج ، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية ، جامعة الوادى ، العدد ٥ ، ص ص ١١٣-١٣٣ .
- أحمد محمد السيد الشاذلى (٢٠١٢) . برنامج علاجى قائم على النظرية السلوكية لخفض الكذب لدى التلاميذ ذوى صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية ، رسالة ماجستير ، قسم الصحة النفسية ، كلية التربية ، جامعة بورسعيد .
- أسماء عبد الله العطية (٢٠٠٦) . الإرشاد السلوكى المعرفى لإضطرابات القلق لدى الأطفال ، الاسكندرية : مؤسسة حورس الدولية .
- إسماعيل إسماعيل الصاوى (٢٠٠٩) . صعوبات الفهم القرائى المعرفية والميتا معرفية ، القاهرة : دار الفكر العربى .
- السيد عبد الحميد سليمان السيد (٢٠٠٣) . صعوبات التعلم "تاريخها، مفهومها، تشخيصها، علاجها"، الطبعة الثانية، القاهرة : دار الفكر العربى .
- أنيس الحروب (٢٠١٢) . قضايا نظرية حول مفهوم الطلاب الموهوبين ذوى صعوبات التعلم ، المجلة الدولية للأبحاث التربوية ، جامعة الإمارات العربية المتحدة ، العدد ٣١ .
- أيمن محمد طه عبد العزيز (٢٠٠٧) . مبادئ التوجيه والإرشاد النفسى ، قسم علم النفس التربوى ، كلية التربية ، جامعة الخرطوم .
- بلحسينى وردة (٢٠١١) . أثر برنامج معرفى - سلوكى فى علاج الرهاب الاجتماعى لدى عينة من طلبة الجامعة ، رسالة دكتوراة ، قسم العلوم الاجتماعية ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة قاصدى مرباح ورقلة .

- بيرنى كوروين و بيتر رودل و ستيفين بالمر (٢٠٠٨) . العلاج المعرفى - السلوكى المختص ، (ترجمة محمود عيد مصطفى) ، القاهرة : دار إيتراك للطباعة والنشر والتوزيع .
- تيسير مفلح كوافحة (٢٠١١) . صعوبات التعلم والخطة العلاجية المقترحة ، الطبعة الرابعة ، عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع .
- حامد أحمد ضيف الله الغامدى (٢٠١٣) . فاعلية العلاج المعرفى السلوكى فى معالجة بعض اضطرابات القلق ، الاسكندرية : دار الوفاء للطباعة والنشر .
- حسيب محمد حسيب (٢٠١٢) . فاعلية برنامج إرشادى قائم على استراتيجيات ما وراء المعرفة لتحسين مستوى الألكسيثيميا لدى المراهقين ، مجلة البحوث النفسية والتربوية ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق ، العدد ١ ، السنة ٢٧ ، ص ص ٨٥-١٢٠ .
- حميدة السيد العربى السيد على عبده (٢٠١١). فاعلية برنامج إرشادى فى خفض بعض الاضطرابات الاجتماعية / الانفعالية لدى الأطفال الموهوبين ذوى عسر القراءة ،رسالة دكتوراة ، قسم علم النفس التربوى ، كلية التربية ، جامعة بورسعيد .
- رحاب أحمد حسنين (٢٠١٤) . فاعلية كل من برنامج المساندة الإجتماعية وبرنامج إرشادى معرفى سلوكى لإدارة الضغوط لدى عينة من ذوى صعوبات التعلم فى مرحلة المراهقة ، رسالة دكتوراة ، قسم الصحة النفسية ، كلية التربية ، جامعة كفر الشيخ .
- زينب محمود شقير (٢٠٠٢) . علم النفس العيادى (الإكلينكى) ، الطبعة الثانية ، القاهرة : مكتبة النهضة المصرية
- سليمان عبد الواحد يوسف (٢٠٠٧) . المخ وصعوبات التعلم " رؤية فى إطار علم النفس العصبى المعرفى " ، القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية .
- سليمان عبد الواحد يوسف (٢٠١٠) . المرجع فى التربية الخاصة المعاصرة " ذوى الاحتياجات الخاصة بين الواقع وآفاق المستقبل " ، الإسكندرية: دار الوفاء .
- سماح بشقة (٢٠٠٨) . المشكلات السلوكية لدى ذوى صعوبات التعلم الأكاديمية وحاجاتهم الإرشادية ، رسالة ماجستير ، قسم علم النفس ، كلية الآداب والعلوم الإنسانية ، جامعة الحاج لخضر - باتنة .
- صفاء برعى (٢٠٠٩) . فاعلية برنامج علاجى لصعوبات التعلم فى الكتابة (الديسجرافيا) لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، كلية البنات لآداب والعلوم والتربية ، جامعة عين شمس .
- عادل عبد الله محمد (١٩٩٩) .العلاج المعرفى السلوكى " أسس وتطبيقات " ، القاهرة : دار الرشاد .

- عادل عبد الله محمد (٢٠٠٦) . قصور المهارات قبل الأكاديمية لأطفال الروضة وصعوبات التعلم ، القاهرة : دار الرشاد .
- عادل عبد الله محمد (٢٠١٠) . صعوبات التعلم والتعليم العلاجي ، الرياض : دار الزهراء .
- عادل محمد العدل (٢٠١٢) . صعوبات التعلم وأثر التدخل المبكر والدمج التربوي لذوى الاحتياجات الخاصة ، القاهرة : دار الكتاب الحديث .
- عبد الحميد أحمد النعيم (٢٠٠٨) . أسس التوجيه والإرشاد النفسى ، جمعية البر فى الأحساء ، مركز التنمية البشرية ، دبلوم الإرشاد الأسرى .
- عبد الصبور منصور محمد (٢٠٠٣) . مقدمة فى التربية الخاصة "سيكولوجية غير العاديين وتربيتهم " ، القاهرة : مكتبة زهراء الشرق .
- عبد العزيز السيد الشخص (٢٠٠٦) . قاموس التربية الخاصة والتأهيل لذوى الاحتياجات الخاصة ، الطبعة الثانية ، القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية .
- عبد المنعم الميلادى (٢٠٠٨) . صعوبات التعلم ، الإسكندرية : مؤسسة شباب الجامعة .
- علاء الدين إبراهيم يوسف النجمة (٢٠٠٨) . مدى فاعلية برنامج إرشادى نفسى للتخفيف من أعراض الاكتئاب عند طلاب المرحلة الثانوية ، رسالة ماجستير ، قسم الارشاد النفسى ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية - غزة .
- فاروق الروسان (١٩٨٩) . سيكولوجية الأطفال غير العاديين ، عمان : دار الفكر .
- فاروق الروسان (٢٠٠١) . سيكولوجية الأطفال غير العاديين ، مقدمة فى التربية الخاصة ، الطبعة الخامسة ، المملكة الأردنية ، عمان : دار الفكر للطباعة والنشر .
- فتحى مصطفى الزيات (١٩٩٨) . صعوبات التعلم الأسس النظرية والتشخيصية والعلاجية ، القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية .
- فراس جورج طنوس (٢٠١٤) . أثر برنامج معرفى سلوكى فى تنمية الذكاء الانفعالى ودافعية التعلم لدى عينة من الطلبة ذوى السلوكيات التخريبية ، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية ، المجلد ٢ ، العدد ٧ ، ص ص ١٧٤-٢١٠ .
- كريمة أمام عثمان (٢٠٠١) . مدى فاعلية برنامج إرشادى للأطفال ذوى صعوبات تعليمية ، رسالة دكتوراة ، قسم الدراسات النفسية والإجتماعية ، كلية الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس .
- لويس مليكة (١٩٩٠) . العلاج السلوكى وتعديل السلوك ، الطبعة الثانية ، الكويت : دار القلم .
- مارتين هنلى و روبرتا رامزى و روبرت ألبوزين (ترجمة زيدان أحمد السرطاوى) (٢٠٠٦) . خصائص الطلبة ذوى الإعاقات البسيطة ، العين : دار الكتاب الجامعى .

- مثال عبدالله غنى (٢٠١٠) . صعوبات التعلم لدى الأطفال ، دراسات تربوية ، العدد العاشر .
- محمد سعد جحيش الرشيدى (٢٠١٢) . فاعلية برنامج إرشادي لخفض قلق الامتحان وعلاقته بالتوافق النفسى لدى عينة من ذوي صعوبات التعلم من تلاميذ المرحلة المتوسطة بالكويت ، رسالة دكتوراة ، قسم الإرشاد النفسى ، معهد الدراسات التربوية ، جامعة القاهرة .
- محمد محمود محمد على و على أحمد سيد مصطفى (٢٠١١) ، العلاج النفسى السلوكى المعرفى الحديث ، الرياض : دار الزهراء .
- محمد مصطفى شحدة أبو رزق (٢٠١١) . السمات الشخصية المميزة لصعوبات التعلم وعلاقتها بالانتباه وبعض المتغيرات ، رسالة ماجستير ، قسم علم النفس ، كلية الدراسات العليا ، الجامعة الإسلامية غزة .
- منير حمود الذويبي (٢٠٠٩) . الحاجة إلى برامج مساندة للطلاب ذوي صعوبات التعلم فى المرحلة الجامعية " دراسة مسحية " ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود .
- نفين صابر عبد الحكيم السيد (٢٠٠٩) . ممارسة العلاج المعرفى السلوكى فى خدمة الفرد لتعديل السلوك اللاتوافقى للأطفال المعرضين للانحراف ، مجلة كلية الآداب جامعة حلوان ، العدد ٢٦ ، ص ٦٩٥ - ٧٤٨ .
- هالة محمد عبد السميع الغلبان (٢٠٠٨) . مدى فعالية برنامج إرشادى سلوكى لتنمية السلوك الاستقلالى لدى عينة من الأطفال المكفوفين ، رسالة ماجستير ، قسم الصحة النفسية ، كلية التربية ، جامعة كفر الشيخ .
- هبة كمال مكى (٢٠١٣) . فعالية برنامج إرشادى فى خفض الاعراض الاكتئابية والألكسيثيميا لدى الأطفال المحرومين من الرعاية الوالدية ، رسالة دكتوراة ، قسم الصحة النفسية ، كلية التربية ، جامعة بورسعيد .
- هشام عبد الرحمن الخولى (٢٠٠٥) . دراسة العلاقة ما بين العجز /النقص فى القدرة على التعبير عن الشعور (الألكسيثيميا) والمخادعة /المخاتلة (الميكافيلية) ، المؤتمر السنوى الثانى عشر لمركز الارشاد النفسى، جامعة عين شمس ، ٢٢٥-٢٦١ .
- ياسين مسلم محارب أبو حطب (٢٠٠٢) . فاعلية برنامج مقترح لتخفيف السلوك العدوانى لدى طلاب الصف التاسع الأساسى بمحافظات غزة ، رسالة ماجستير ، قسم علم النفس ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية - غزة .
- ياسمين جمال الدين عباس عبد الجليل (٢٠١٣) . نموذج لأنماط تعلق الراشدين والألكسيثيميا ودفاعات الأنا وبعض المتغيرات الديموجرافية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة قناة السويس .

المراجع الأجنبية:

- Bhat,P.,Griffin,C.,&Sindelas,P.(2003).Phonological awareness instruction for middle school students with learning disabilities , Learning Disabilities Quarterly,Vol26(2),pp 73-87.
- Bradley , R .;Daniselson ,L. (2002) . Identification of Learning Disabilities : Research to Practice , Mahwah New Jersey Lawrence Erlbaum Associates Publishers .
- Bronwen Davies . (2002) . Emotional Perception and Regulation and their Relationship with Challenging Behaviour in People with a Learning Disability .the south wales Doctoral programme in Clinical Psychology.
- Corey,G.(2008).Therapy and Practice of Group Counseling Australia,Thomson Brooks Cole .
- Eisenberg,E.(2011).The relationship of disposition and prosocially behavior to emotionality,regulation and social functioning development , Vol67(4),pp 974-992.
- Hallahan.Daniel P.&Kauffman,James M.(2003).Exceptional Learners " Introduction to special education,9th ed.,New York : Allyn&Bacon.
- Hen,Meirav.,Goroshit,Marina.(2014).Academic procrastination,emotional intelligence, academic self – efficacy,and GPA:acomparision between students with and without learning disabilities,Tel-Hai college,Upper Galilie,Israel .
- Hen, Meirav . (2014) . Academic procrastination, emotional intelligence, academic self-efficacy, and GPA: A comparison between students with and without learning disabilities , Journal of Learning Disabilities, Vol 47(2), Mar, pp. 116-124 .
- Hunt,N.,Marshall,K.(2005).Exceptional Children and Youth-An Introduction to Special Education , Forth Edition,Boston,New York ,Houghtton Mifflin Company .
- Tibon,Sh.,Weinberger,Y.,Handelzalts,J.&Porcelli,P.(2005).Construct Validation of the Rorschach Reality-Fantasy Scaie in Alexithymia . Psychoanalytic, Vol 22(4),508-523.
- Zhang yi-jie,Yang li , Yao Jian.(2011) . Features of alexithymia and behavior of children with learning disability in Anning city . vol(1) :pp 49-94.